Collectif des Familles de Disparus en Algérie

النشرة البريدية رقم 83

أفريل، ماي، جوان 2022

إطلاق حملة #ليست_جريمة مساندةً لحرية التعبير

عقدت مجموعة التضامن مع المجتمع المدني اجتماعا يومي الـ 24 والـ 25 جوان 2022 بباريس. وقد تمخضت النقاشات عن ضرورة القيام بمهمة مناصرة قبل الامتحان الدوري الشامل للجزائر والذي سيجري يوم 7 نوفمبر 2022 بجنيف.

يأتي هذا الاجتماع في سياق التدهور السريع الي تعرفه وضعية حقوق الانسان في الجزائر، وعلى سبيل الذكر لا التخصيص استحواذ الرئاسة على السلطات واتخاذها لإجراءات منافية تماما للحريات، كمراقبة الانترنت واستعمال الجائحة كذريعة لتبرير القمع والتعسف في استعمال جهاز القضاء لتجريم المجتمع المدني.

عقب هذا الاجتماع الحملة الإلكترونية #ليست_جريمة، وقد هدفت هذه الحملة إلى تسليط الضوء على الطرق التي تحاول بها السلطات الجزائرية خنق الأصوات المعارضة للمجتمع المدني المستقل عنها. أُطلقت هذه الحملة من قبل 38 منظمة جزائرية وإقليمية ودولية، كان من بينها "تجمع عائلات المفقودين بالجزائر" ودامت من 19 إلى 28 ماي 2022 على منصات التواصل الاجتماعي.

عيد الأم : تجمع وجلسة ظهيرة ودية بكل من مدينة وهران والجزائر العاصمة

"الأم، تواسيك عند حزنك، حاضرة في كل وقت لتنير دربك، تؤمن بك حتى عندما تفشل، وهي مستعدة للبحث عنك دون هوادة وأن تقلب لأجلك الأرض وتفلق لأجلك السماء حتى تجدك إذا ذهبت ضحية اختفاء قسري" – بيان صحفي

بمناسبة عيد الأم قام كل من تجمع عائلات المفقودين بالجزائر وجمعية أس أو أس مفقودون بتكريم لأمهات المفقودين يومي 29 و30 ماي 2022.

يوم الأحد 29 ماي على الساعة الـ11 صباحا نظم تجمع عائلات المفقودين بالجزائر و أس أو أس المفقودين تجمعا أمام المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالجزائر العاصمة، وكان ذلك فرصة للتأكيد على تمسك الأمهات بنضالهن من أجل الحقيقة و العدالة لأبنائهن وبناتهن ضحايا الاختفاء القسري.

بعد التجمع، قضت الأمهات ظهيرة ودية على مستوى مقر جمعية أس أو أس مفقودون (بالجزائر ووهران) وقدمت لهن هدايا رمزية، وذلك ابتداءا من الساعة الثانية بعد الزوال، مع إعطاء الكلمة لأصدقاء الجمعية للتعبير عن تضامنهم، وللأمهات ليشاطرن شهاداتهن، مع عروض لمقاطع مرئية تروي كفاحهن.

السلطات الجزائرية والتونسية تفتح بقسوة جراح عائلات مفقودي البحر

عاشت عائلات 38 شخصا مفقودا في عرض البحر في 2008 وينحدرون من عنابة وغيرها مأساتها من جديد خلال أسبوع 11 أفريل 2022. وترجع خيوط القضية إلى 2008 عندما فقد أبناء هذه العائلات في عرض البحر ومنهم من كان عمره 14سنة آنذاك، وذلك عند محاولتهم على غرار آلاف الجزائريين والجزائريات مغادرة الجزائر في قوارب الموت متوجهين إلى أوروبا. وبالرغم من أن بعض العائلات تلقت أخبار أبنائها بسرعة ليتم إعلامها بتوقيفهم من طرف السلطات التونسية فإنهم لم يروهم منذ ذلك الحين.

قامت السلطات الجزائرية باستدعاء 38 عائلة من عائلات هؤلاء المفقودين لإشعارهم بتاريخ جلسة استماع في حق أبنائهم بالمحكمة الابتدائية لمدينة الكاف بتونس بعد 14 سنة من الاختفاء والصمت والأسئلة، بعث الأمل في نفوس العائلات من جديد ليتم انتزاعه منهم انتزاعا أليما عند وصولهم إلى تونس : لا أثر للمفقودين، وسط صمت رهيب من طرف السلطات التونسية.

يدين تجمع عائلات المفقودين بالجزائر هذا التلاعب الذي لم تتورع السلطات الجزائرية ولا التونسية عن التعاطي به والذي راحت عائلات 38 شخصا من مفقودينا من عنابة ضحية له. حماية شرف وكرامة المواطنين مسؤولية الدولة خصوصا وأن هؤلاء المواطنين محتجزين كرهائن لدى دولة جارة وصديقة. وعليه فإن تجمع عائلات المفقودين بالجزائر يدعو السلطات الجزائرية ألا يترك الـ 38 مفقودا من عنابة لمصيرهم، وأن يوفر كل المعلومات والدعم اللازم لعائلاتهم. إنه لمن الضرورات القصوى أن نتمكن من معرفة الحقيقة عن أبنائنا.

مرزوق تواتي أطلق سراحه وأعيد اعتقاله : تجمع عائلات المفقودين بالجزائر يؤكد معارضته للقمع ومساندته لمرزوق

قام تجمع عائلات المفقودين بالجزائر بمعية العديد من جمعيات مدافعة عن حقوق الانسان بمراسلة الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي لدى الأمم المتحدة بخصوص قضية مرزوق تواتي الذي اعتقل بسبب ممارسته لحريته في التعبير.

وبعد إضرابه عن الطعام بسجن الأغواط (الذي يبعد بـ 500كم عن مقر إقامته ببجاية) تم تحويله إلى سجن البويرة يوم 17 أفريل,

وقد دعت عدة أحزاب وجمعيات ومنظمات غير حكومية إلى إطلاق سراحه.

في 29 ماي أدانته محكمة بجاية في قضية جديدة بعام حبس نافذ وغرامة مالية تقدر بـ 50.000 دينار جزائري، وتمثلت التهم في "المساس بالوحدة الوطنية" و "التحريض على التجمهر غير المسلح" استنادا على منشورات فيسبوكية تعود إلى 2009.

خرج مرزوق من السجن يوم 20 جوان بعد أن قضى ما يقرب من 6 أشهر خلف القضبان. إلا أنه اعتقل من جديد يوم 28 جوان.

وكرد فعل، صرح مروق تواتي على صفحته بأنه "حزين" على هذه "الإدانة الرابعة من طرف العدالة الجزائرية في عام 2022 والسابعة منذ إطلاق سراحه في مارس 2009". وتساءل المدون "حول السر الذي يكمن وراء هذه الإدانات المتطابقة التي صدرات عن محاكم مختلفة وبنفس الاتهامات؟"

يؤكد تجمع عائلات المفقودين بالجزائر من جديد تمسكه والتزامه بحرية التعبير في الجزائر، ويدين بشدة التعدي على حقوق الإنسان كحال قضية مرزوق التي تمثل انزلاقا مظلما للنظام نحو الاستبداد.

الاتحاد الأوروبي يقدم جوائز لصحفيين مصريين وعراقيين وسوريين ولبنانيين.

وُجهت دعوة للسيدة نصيرة ديتور (ممثلة عن تجمع عائلات المفقودين بالجزائر) للمشاركة في لجنة التحكيم لجائزة سمير قصير المرموقة بالعاصمة اللبنانية بيروت.

قامت بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان يوم الـ 1 جوان 2022 بمكافئة الفائزين في الطبعة السابعة عشر من جائزة سمير قصير لحرية الصحافة بالشراكة مع مؤسسة سمير قصير. تم الإعلان عن النتائج خلال حفلة أقيمت بفندق سانت جورج ببيروت. الحفلة بثت على المباشر على قناة أل.بي.سي الدولية.

جائزة سمير قصير التي أسسها ويمولها الاتحاد الأوروبي تمثل حدثا سنويا رئيسيا في مجال حرية الصحافة وهي الجائزة الصحفية الأرقى في شمال أفريقيا والشرق الأوسط والخليج العربي. ينظم حفل تقديم الجوائز كل سنة منذ 2006 لتخليد ذكرى اغتيال الصحفي اللبناني سمير قصير يوم 2 جوان 2005 ببيروت.

ككل عام، قامت لجنة التحكيم بتقاسم المرشحين. وقد تكونت لجنة التحكيم من 7 إعلاميين، وجامعيين ومدافعين عن حقوق الإنسان من أوروبا ومن الشرق الأوسط، وهم : نصيرة ديتور (الجزائر) مناضلة لحقوق الإنسان ورئيسة تجمع عائلات المفقودين في الجزائر، لودفيك بليشر (فرنسا) مدير الابتكار في مبادرة جوجل للأخبار، إلهام فخرو (البحرين) باحثة غير دائمة بجامعة إكستر، بافلا هولكوفا (التشيك) مؤسسة المركز التشيكي للصحافة الاستقصائية، صفاء صالح (مصر) صحفية استقصائية ومراسلة حربية لقناة "الآن تيفي" وحاصلة على جائزة سمير قصير لسنة 2010، رندة سليم (لبنان) مديرة برنامج حل النزاعات لدى معهد الشرق الأوسط وممثلة مؤسسة سمير قصير لدى لجنة التحكيم، أنطونيو زابولا (إيطاليا) مدير تنفيذي لمؤسسة تومسون رويترز.

لقاءات تجمع عائلات المفقودين في الجزائر بلبنان والعراق

كانت الفرصة للسيدة نصيرة ديتور (رئيسة تجمع عائلات المفقودين في الجزائر) بالالتقاء مع الجمعيات وشخصيات من المجتمع المدني ومن الدولة في كل من لبنان والعراق.

الرئيسة تمكنت من الالتقاء بـ وداد حلواني، زوجة مفقود ومناضلة لبنانية ضد الاختفاءات القسرية وعضو في اللجنة الوطنية للمفقودين.

وقد تحادث تجمع عائلات المفقودين مع المركز البناني لحقوق الإنسان ومنظمة العمل من أجل المفقودين والمركز الدولي للعدالة الانتقالية. وترغب هذه الجمعيات بترسيخ التعاون فيما بينها من خلال تطوير مشاريع جديدة تسمح بتعظيم قضية المفقودين. وقامت الرئيسة بزيارة مقر الأمم المتحدة في لبنان والمتواجد ببيروت.

في العراق، التقت نصيرة ديتور بوزراء الداخلية والخارجية وبالمستشار لدى البرلمان بخصوص حقوق الانسان ومعهد التنمية البرلماني واللجنة الدولية ضد الاختفاءات القسرية لتبادل الحديث حول الحالة الراهنة للاختفاءات القسرية بالعراق ولعرض الفرص المتاحة للتعاون ولتدعيم القدرات.

مشاركة تجمع عائلات المفقودين في الندوة الإقليمية حول انعدام المساواة الاقتصادية والاجتماعية في بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

نظمت الفدرالية الدولية لحقوق الانسان ندوة إقليمية حول انعدام المساواة الاقتصادية والاجتماعية في بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تونس العاصمة يومي 13 و 14 ماي 2022.

جمعت الندوة ما يفوق مئة مشارك ومشاركة، منهم خبراء وممثلين عن حركات اجتماعية للشرق الأوسط وجامعيين وممثلين عن منظمات شريكة للفدرالية في المنطقة.

وقد كانت هذه الندوة فضاء سمح بتلخيص عشرية من النشاط والتعبئة من أجل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وكانت أيضا فرصة للنقاش وتبادل الخبرات بين المناضلين والمناضلات من مختلف الحركات الاجتماعية ومجموعات الدفاع عن حقوق الانسان إضافة إلى الخبراء المهتمين بقضية انعدام المساواة، وذلك من أجل تدعيم ديناميكيات ومقاربات النضال المتقاطع للوصول إلى مساواة اقتصادية واجتماعية أكثر في المنطقة.

شارك تجمع عائلات المفقودين في هذه الندوة ممثلا من طرف رئيسته نصيرة ديتور.

إذاعة من لا صوت لهم : تجديد وإعادة هيكلة وحصص جديدة

تعمل إذاعة من لا صوت لهم على ترقية ثقافة حقوق الانسان في الجزائر وخارجها ولإشراك الشباب في نقاشات ثرية ولإعطاء الكلمة لمن لا صوت لهم وللنساء وللطلبة وللخبراء وللمناضلين. هذه الإذاعة هي مشروع تم بالشراكة مع كل من ERIM وIMS.

في هذا الإطار، تم تجديد الإذاعة وإلباسها حلة جديدة من خلال الموقع الجديد وواجهة الاستعمال الجديدة والشعار الجديد والعديد من الحصص الجديدة التي تعالج قضايا متنوعة تتمحور حول حقوق الانسان والمجتمع والفن والتاريخ وغيرها.

المشاركة في مؤتمر منظمة التصدي الدولي وانتخاب نصيرة ديتور كعضو في مجلس الإدارة

تم عقد المؤتمر الثاني لمنظمة التصدي الدولي (Riposte Internationale) يوم السبت 28 ماي 2022 بباريس في جلسة عادية. وبعد اعتماد التقرير المالي والأدبي، هذا المؤتمر الثاني والذي نظم إحياء لذكرى الراحلين الصحفي محمد تامالت والمناضلين كمال الدين فخار وحكيم دبازي ناقش حالة حقوق الانسان في الجزائر.

وسجل المؤتمر ملاحظته وسخطه عن التراجع الفاضح والخطير لحقوق الانسان بالجزائر. حيث أن البلاد تعيش على وتيرة مناخ يشوبه التوتر والقمع الذي يتفاقم مع سجن عشرات بل المئات من المناضلين والمواطنين الذين يطالبون بحقوقهم بكل سلمية من حرية وديمقراطية واحترام للكرامة الإنسانية.

بهذه المناسبة، أكدت رئيسة تجمع عائلات المفقودين في الجزائر السيدة نصيرة ديتور دعمها المتجدد للقضية التي تحملها منظمة التصدي الدولي، وتم انتخابها كعضو في مجلس الإدارة للمنظمة السالفة الذكر.

قراءة في الصحف الجزائرية الناطقة بالفرنسية :

أفريل
Revue de presse – Avril 2022

ماي
Revue de presse – Mai 2022

جوان
Revue de presse – Juin 2022

للتواصل معنا

البريد الإلكتروني : cfda@disparus-algerie.org

موقع الإنترنت : www.algerie-disparus.org

الهاتف : 14 81 36 53 9 33+

صفحتنا على الفيسبوك

النصب التذكاري الافتراضي